

شرح قطر الندى وبل الصدى

وممن نص عليه ابن كيسان والسماع والقياس يقتضيان عن الأخفش إجازة مطابقتها قياساً على العطف وليس بالقوي والثالثة أن يترجح العطف ويضعف المفعول معه وذلك إذا أمكن العطف بغير ضعف في اللفظ ولا ضعف في المعنى نحو قام زيد وعمرو لأن العطف هو الأصل ولا مضعف له فيترجح .

الحال .

ص باب الحال وهو وصف فضلة يقع في جواب كيف كضربت اللص مكتوفاً ش لما انتهى الكلام على المفعولات شرعت في الكلام على بقية المنصوبات فمنها الحال وهو عبارة عما اجتمع فيه ثلاثة شروط أحدها أن يكون وصفاً والثاني أن يكون فضلة والثالث أن يكون صالحاً للوقوع في جواب كيف وذلك كقولك ضربت اللص مكتوفاً فإن قلت يرد على ذكر الوصف نحو قوله تعالى فانفروا ثبات فإن ثبات حال وليس بوصف وعلى ذكر الفضلة نحو قوله تعالى ولا تمش في الأرض مرحاً وقول الشاعر ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء